



# نشأة علم الاجتماع القانوني واتجاهاته النظرية

# أهداف المحاضرة

تهدف إلى تبصير

الطالبة بأهم

الاتجاهات

النظرية في علم

الاجتماع القانوني

## قانون حمورابي

✓ يعد قانونه من أهم القوانين القديمة ويحوي على مقدمة وخاتمة، ويبدأ كل مادة من مواد القانون بالافتراض.

✓ احتوى القانون على عدد من المواد المحددة للغاية والتي لا تمكن من استنباط حلول للمسائل القريبة منها، كالاتهام الكاذب بالقتل، والخطف وضرب الابن لأبيه.

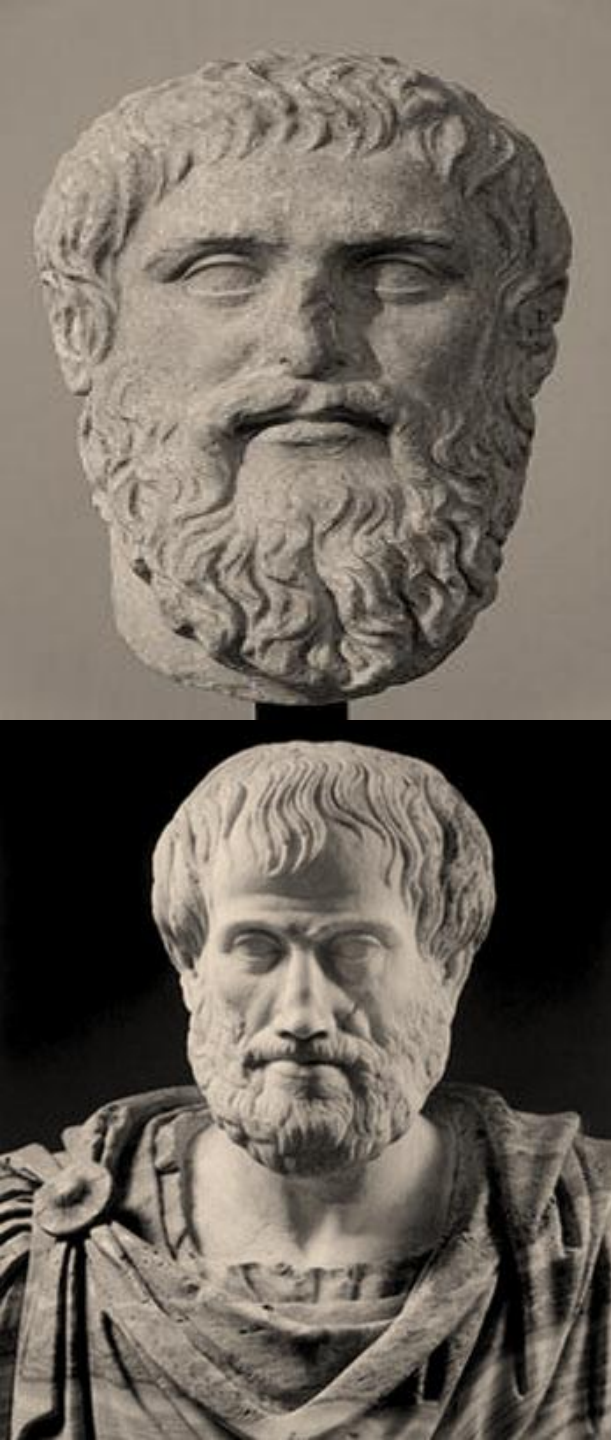
✓ اهتم بالقوانين المتعلقة بالتبادلات التجارية والشؤون الأسرية والزواجية والطبقية في المجتمع.





## فلاسفة اليونان

- ينظرون إلى القانون باعتباره مصدر خارج عن نطاق البشرية فهو من صنع الآلهة ولذلك يحرم انتهاكه.
- يرون أن القانون فضيلة اجتماعية تحتاجها طبيعة الإنسان الاجتماعية وبدونها يهلك الناس.
- يعد أفلاطون وأرسطو من أهم الفلاسفة اليونان الذين أسهموا بوجهات نظرهم حول القانون.



## مذهب القانون الطبيعي

- يذهب إلى أن عملية تفسير القانون وإعداده يجب أن تقوم على أساس الطبيعة أو ما يوحي به العقل والذي بمقتضاه يمكن الحكم بأن عملاً ما يعتبر ظالماً أو عادلاً تبعاً لكونه مخالفاً أو موافقاً لمنطق العقل الذي يعد مصدر للقوانين، لذا فالقوانين بناءً على ذلك تتميز بالثبات باختلاف المكان والزمان.
- يتمثل مذهب القانون الطبيعي في الفكر الروماني المتمثل بشيشرون وفكر المسيحيين في العصور الوسطى، وفكر الفيلسوف توماس الإكويني.



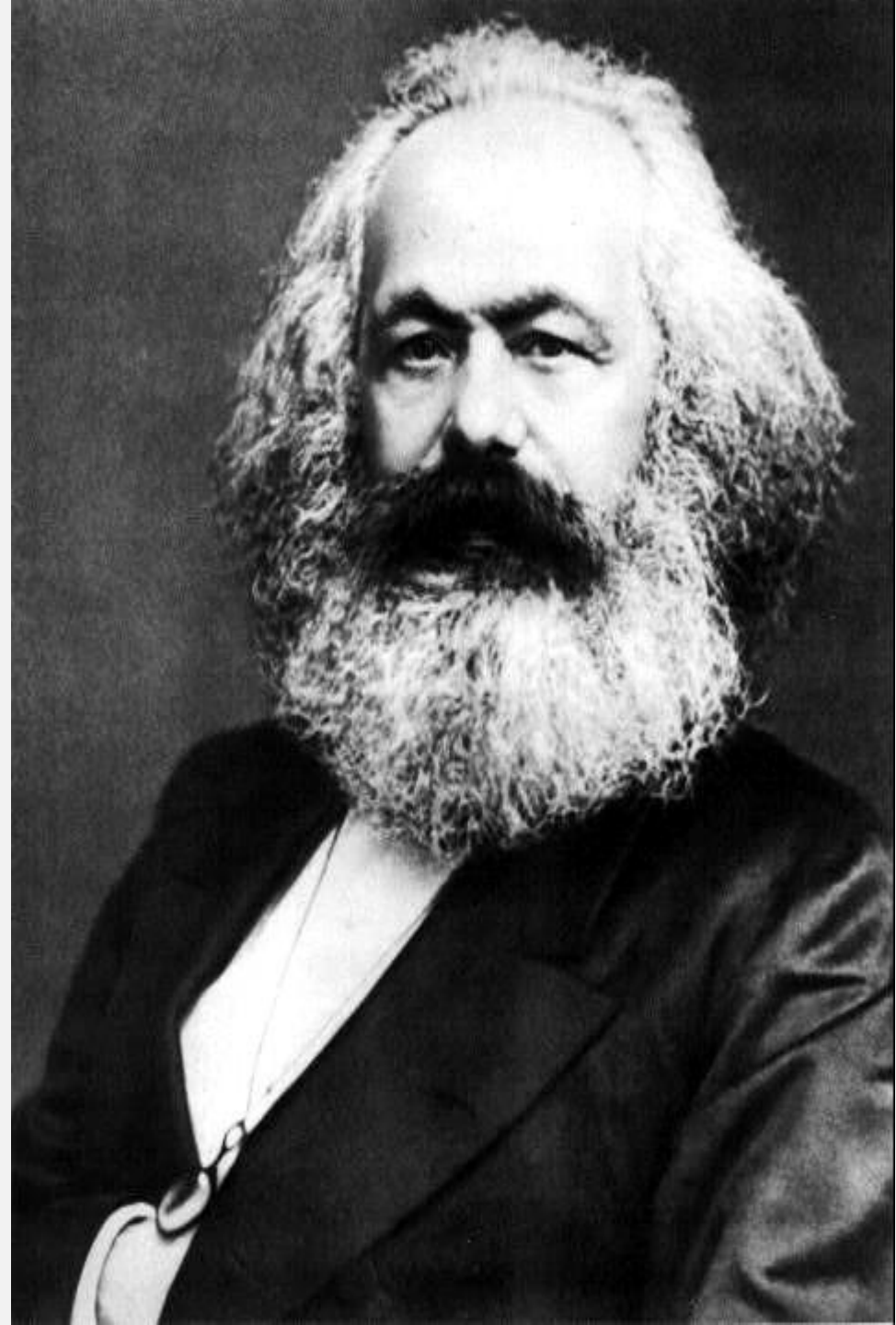


## الاتجاه التطوري

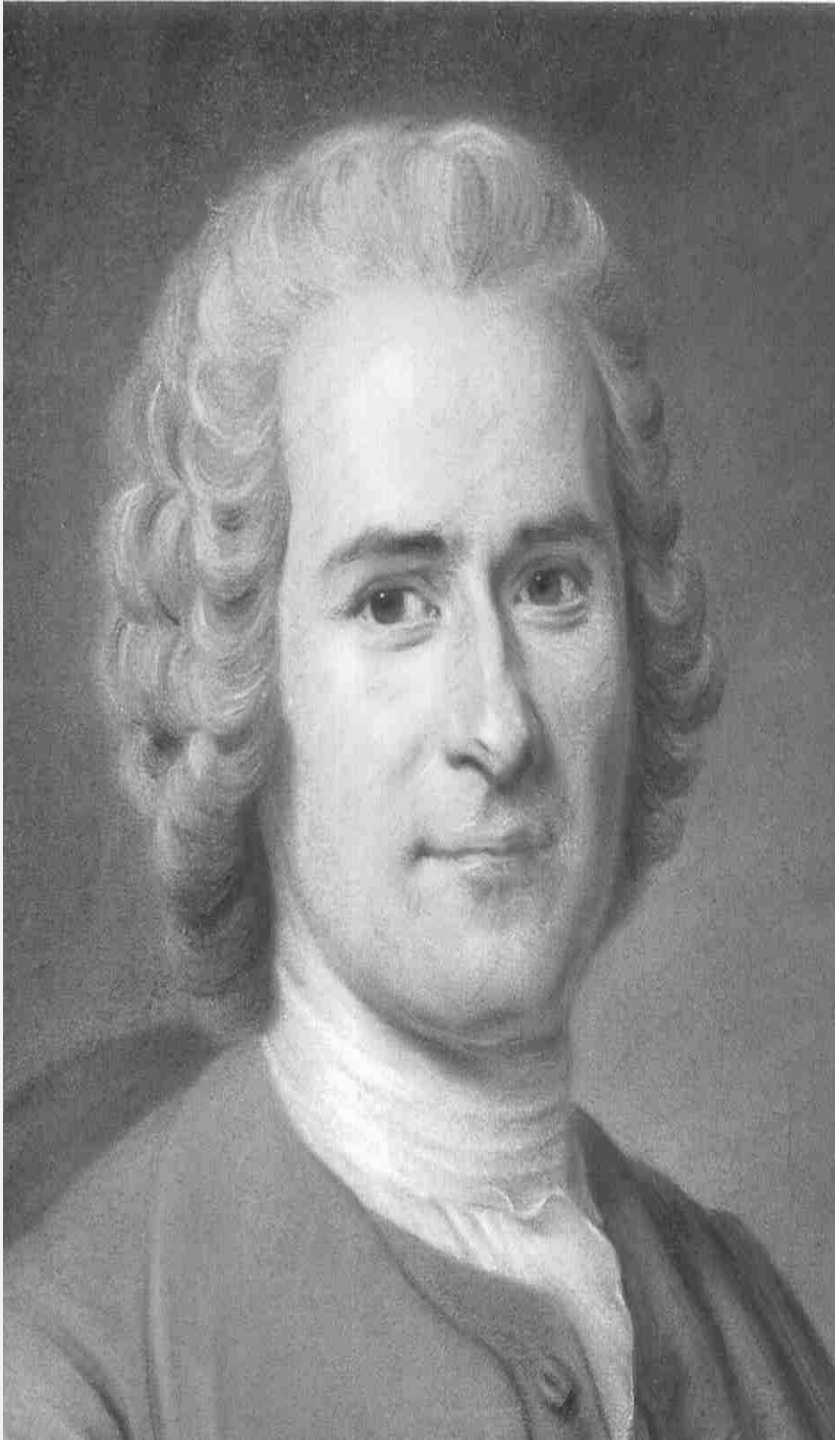
- جاء الاتجاه التطوري كرد فعل للمذهب القانوني الطبيعي وتصوراته حول ثبات القانون وشمولية لتنظيم السلوك الإنساني باختلاف الزمان والمكان.
- يعد مونتسكيو من أبرز المتوجهين تاريخياً في تفسير الظواهر.
- يعد هنري الذي يعد أول من درس القانون بالاستناد إلى أقدم المجتمعات.

## • المادية الماركسية

ترى هذه النظرية أن  
القانون مآهو إلا إرادة  
الطبقة الحاكمة هدفه  
حماية الطبقات المالكة  
لوسائل الانتاج وممارسة  
القهر والسيطرة على  
الطبقات العاملة.







- الاتجاه السيكولوجي
- يعتبر الاتجاه النفسي القانون تجربة نفسية.
- يرى روسو أن حاجة البشرية بالتحول من حالة الطبيعة التي يسودها الخير إلى حالة يسودها الشر أدى إلى الحاجة إلى قانون يتصف بالشمولية مما يجعله خير صيانة لحق الفرد.

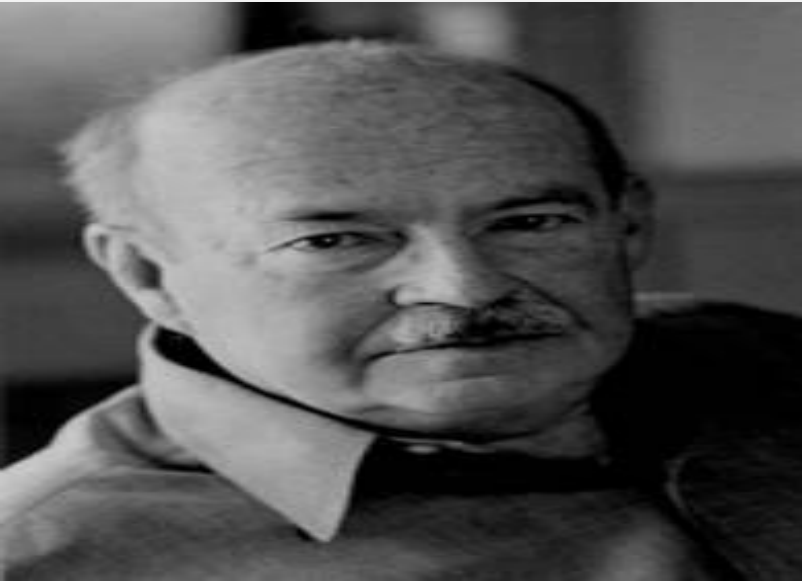




## • الاتجاه الاجتماعي

• يعتبر الاتجاه الاجتماعي القانون ما هو إلا وسيلة ضبط اجتماعيه تحد من الرغبة فالاعتداء على الآخرين

• يعد إميل دور كايم وروس وفيبر وبارسونز وتيماشيف من أبرز العلماء المنتمين إلى الاتجاه الاجتماعي في تفسير القانون.



## أصحاب الدراسة القانونية الجنائية

- نجح أصحاب هذا الاتجاه في توجيه الاهتمام خصوصاً من قبل المعنيين بالدراسات الجنائية إلى أهمية بحث حالات المجرمين.

## مذهب الغاية الاجتماعية

- يذهب هذا المذهب وعلى رأسه فون إهرنج إلى أن القانون له هدف وغاية محددة يسعى إلى تحقيقها، وأن تطوره لا يحدث بشكل تلقائي وإنما تلعب الإرادة الانسانية دوراً في تطوره وتوجيهه لغايته.

## A black and white portrait photograph of a man with a receding hairline, wearing round-rimmed glasses, a dark suit jacket, a white collared shirt, and a patterned tie. He is looking slightly to the right of the camera. The background is a plain, light-colored studio backdrop.

- يعد مالفنوفسكي من أبرز علماء هذا الاتجاه الذي قام بدراسة المجتمع التروبرياندي والذي توصل إلى قيام بناءه على ما يسمى بالمكانة القانونية، فالقانون يسيطر على حياة الشعب التروبرياندي وإمتثالهم نابع من اقتناعهم بفوائده العملية.
- يرى هارتلاند أن الرجل البدائي بعيد كل البعد عن الحرية بسبب،،،،،،،،
- أما هوبهاوس فيذهب إلى أن المجتمعات البدائية لا ينطبق على تنظيمها الاجتماعي الشكل الحالي للنظام القانوني.



## الاتجاه البنائي الوظيفي

- لا يمكن فهم نظام اجتماعي بمعزل عن النظم الأخرى، لذا فتغير نظام ما ينطبق على بقية الأنظمة الأخرى.

- يعد فوستيل دي كولانج من أبرز المنتمين لهذا الاتجاه والذي حاول إثبات وجود علاقة بنائية وظيفية بين القانون والنظم الاجتماعية الأخرى.



## المذاهب الشكلية للقانون

- تذهب هذه المذاهب إلى أن القانون صناعة الدولة ولها القدرة على اجبار الأفراد على الخضوع والالتزام له.
- يرى أوستن أن القانون لا يوجد إلا في مجتمع سياسي، كما أنكر وضعية القانون الدولي العام والدستوري.





## • المذهب الواقعي

- يذهب جورفتش إلى التمييز ما بين فقه القانون وعلم الاجتماع القانوني، ويرفع من أهمية الدور الذي يلعبه الاجتماع القانوني في تطوير الدراسات القانونية.

- تأثر دييجي بأفكار كايم حول التضامن الاجتماعي وأوضح أن هناك عدد من العوامل المؤدية إليه، كما إعتد في تحليله للحقوق التي يمتلكها الانسان على نظرية العقد الاجتماعي.